فأخذ يدرس لدى مشاهير الفضلاء أنواع العلوم ويحضر أندية الافادة والاستفادة وآخر من حضر عليهم من كبار العلماء الآيتان الطباطبائي والخراساني وفي الضمن كان يحضر دروس العلامة الشيخ احمد كاشف الغطاء وفي سنة 1333 ه عاد إلى العمارة بطلب من أهلها وتكليف له من أستاذه العلامة الطباطبائي فاشتغل هناك في بث العلوم الدينية والاخلاق الاسلامية ونشر لواء الفضل والادب ومن أشهر مآثره في العمارة المسجد الذي أنشأه سنة 1338 ه المعروف اليوم (بمسجد الشيخ جعفر) وفي هذه السنة نصبته الحكومة نائبا جعفريا في العمارة وفي سنة 1340 ه ألغيت النيابة الجعفرية ونصب قاضيا شرعيا لاهل العمارة عموما من السنة والشيعة ثم نقل قاضيا جعفريا لعاصمة العراق (بغداد) ثم عضوا لمجلس التمييز الشرعي الجعفري ولا يزال في وظيفته هذه وله تأليفات كثيرة في فنون شتى طبع بعضها ولا يزال أكثرها مخطوطا وله مقالات وشعر كثير في جملة من المجلات والجرائد العراقية والمصرية والسورية بامضاءات صريحة ومستعارة وقد طبعت بعض تصانيفه يأتي ذكرها في ذيل هذا المعجم منظومة عقد الدر (في علم الحساب) طبع حجر طهران 1322 الجعفري أبو البقاء صالح بن الحسن الجعفري (نبغ في سنة 618) 1 البيان الواضح المشهود من فضائح النصارى واليهود طبع قسم منه باعتناء الموسيو فريبس (1) بون 1897 2 تخجيل من حرف التوراة والانجيل مصر (دون تاريخ) في كشف الظنون تخجيل من حرف الانجيل لابي البقاء .

_____ .

(1)) * (F .

Fribs